

تكتيكات الثنائية اللغوية في فيلم "Gampang Cuan": تحليل الخطاب لقيم الكلام الإسلامي

**"Bilingualism Tactics in the Film Gampang Cuan: A Discourse Analysis of the Value of Islamic Speech"**

نور ديانا عارفة<sup>١</sup>، صافية العملية<sup>٢</sup>

[nurdiana.arifah@iainmadura.ac.id](mailto:nurdiana.arifah@iainmadura.ac.id), [sophiejoeung@gmail.com](mailto:sophiejoeung@gmail.com)

قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مادورا الإسلامية الحكومية بإندونيسيا

### مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل ممارسة الثنائية اللغوية في فيلم "Gampang Cuan" للمخرج راهابي مانديرا من خلال دراسة الانسجام والتناقض مع قيم الخطاب الإسلامي. المنهج المستخدم هو وصفي نوعي مع مدخل تحليل الخطاب النقدي لنموذج تون أ. فان دايك. تم الحصول على البيانات من خلال تقنية الاستماع الحر غير المتدخل تسجيل وتوثيق ثم تحليلها بنموذج مايلز وهوبرمان. أظهرت نتائج البحث وجود استخدام للثنائية اللغوية على شكل تكامل بشري وتكامل مكاني من خلال مزيج من لغات السوندية والإندونيسية والإنجليزية. اختيار اللغة لا يعكس فقط السياق الاجتماعي والدور التواصلي، ولكنه يحتوي أيضًا على أبعاد أيديولوجية وعاطفية. فاستخدام الثنائية اللغوية في هذا الفيلم لقصد الكذب، والغضب والقول المؤلم، والتلاعب يهدف إلى الخداع، لإخفاء المعلومات لفترة مؤقتة، للتسلل أو التظاهر في تجمعات الأغنياء. غالبًا ما تسبب ممارسة الثنائية اللغوية في هذا الفيلم توترات مع مبادئ التواصل الإسلامي مثل "قولاسديدا وقولا لينا وقولا كريما".

كلمات مفتاحية: الثنائية اللغوية، قيمة الكلام الإسلامي، تحليل الخطاب، فيلم Gampang Cuan

### Abstract

This research aims to analyse the practice of bilingualism in the film "Gampang Cuan" by director Rahabi Mandra through the study of harmony and contradiction with the values of Islamic discourse. The methodology used is a qualitative descriptive approach with a critical discourse analysis framework by Teun A. van Dijk. Van Dijk. The data was obtained through the non-intrusive free listening technique, recorded and documented, and then analysed using the Miles and Huberman model. The research results showed the use of bilingualism in the form of human integration and spatial integration through a mix of Sundanese, Indonesian, and English languages. The choice of language not only reflects the social context and communicative role, but also contains ideological and emotional dimensions. The use of bilingualism in this film is intended for lying, anger, painful speech, and manipulation aimed at deception, temporarily hiding information, infiltrating, or pretending in gatherings of the wealthy.



Often, the practice of bilingualism in this film causes tensions with Islamic communication principles such as "speak kindly, gently, and graciously." The practice of bilingualism in this film often causes tensions with Islamic communication principles such as "speak justly, kindly, and graciously."

Keywords : Bilingualism, the value of Islamic speech, discourse analysis, the film Gampang Cuan

## المقدمة

الثنائية اللغوية هي استخدام لغتين أو أكثر في التواصل، وهي ليست مجرد ظاهرة لغوية ولكنها تعكس الديناميكيات الاجتماعية والهوية والثقافة في مجتمع متعدد الثقافات مثل إندونيسيا. وسائل الإعلام، وخاصة الأفلام، أصبحت وسيلة مهمة في تمثيل ممارسة هذه الثنائية اللغوية لأن الفيلم قادر على تشكيل صورة وتصور المجتمع لاستخدام اللغة في سياق عصري وشائع<sup>1</sup>. لقد ناقشت دراسات الثنائية اللغوية في السينما الإندونيسية أعمالاً مختلفة مثل فيلم "دولة مينارا" حيث أن استخدام اللغتين العربية والإندونيسية لا يعكس فقط واقع المدارس الداخلية الإسلامية ولكن أيضاً يعزز القيم الإسلامية في السرد البصري<sup>2</sup>. سوى ذلك، تُظهر أعمال مثل "ليلي مجنون" و"تغرق السفينة فان دير ويجك" أيضاً كيف ترتبط الخيارات اللغوية بالهوية الاجتماعية وسياق الاتصال وحالة الحوار بين الشخصيات<sup>3</sup>. على الرغم من أن الدراسات المذكورة أعلاه تقدم رؤى حول الثنائية اللغوية في الأفلام ذات الطابع الديني أو الإقليمي، لا يوجد تركيز يسلط الضوء على الأفلام الحضرية الشعبية المثيرة للجدل فيما يتعلق بقيم الخطاب الإسلامي، مثل فيلم "Gampang Cuan" على وجه الخصوص، لا توجد دراسة تجمع بين تحليل الخطاب للثنائية اللغوية والتقييم الأخلاقي القائم على معايير التواصل الإسلامي بما في ذلك اللباقة والأدب وقيم الخطاب الإسلامي في سياق حوار الأفلام السائدة.

<sup>1</sup> Sari Linda Nur and Sarujin, "Analisis Bentuk Bilingualisme Dalam Film Lara Ati Karya Bayu Skak," *Prosiding Seminar Nasional Penelitian Dan Pengabdian Masyarakat* 8, no. 2 (2023): 8, [https://prosiding.unirow.ac.id/index.php/new-snasppm/article/view/1948?utm\\_source=chatgpt.com](https://prosiding.unirow.ac.id/index.php/new-snasppm/article/view/1948?utm_source=chatgpt.com).

<sup>2</sup> Siti Marya Ulpah. Tatang, "Fenomena Bilingualisme Arab-Indonesia Dalam Dialog Film Negeri 5 Menara," *Qismul Arab: Journal of Arabic Education* 4, no. 01 (2024), <https://doi.org/https://doi.org/10.62730/qismularab.v4i01.128>.

<sup>3</sup> Sari Linda Nur and Sarujin, "Analisis Bentuk Bilingualisme Dalam Film Lara Ati Karya Bayu Skak."

يهدف هذا البحث إلى تحليل تكتيكات الازدواجية اللغوية في فيلم "Gampang Cuan" لرحابي ماندرنا من منظور قيم الخطاب في الإسلام. التركيز الرئيسي هو (أ) تحديد الاستراتيجيات اللغوية (تبدال الشفرة، مزج الشفرة، اختيار اللغة) المستخدمة و (ب) تقييم مدى توافق هذه الممارسات أو تعارضها مع مبادئ التواصل الإسلامي مثل أدب الكلام والصدق والاحترام المتبادل بين المشاركين في الخطاب.

يقدم هذا البحث مساهمة نظرية وعملية من خلال دمج علم اللغة الاجتماعي للأفلام وتحليل الخطاب وأخلاقيات التواصل الإسلامي. أكاديمياً، يثري دراسات الإعلام الحضري الشعبي بمنهج أخلاقي ديني. تطبيقياً، يمكن لهذا البحث أن يشكل منظوراً نقدياً حول تأثير وسائل الإعلام على تصورات التواصل الإسلامي، بالإضافة إلى تقديم توصيات لصناع الأفلام لأخذ جوانب أدب الكلام في الاعتبار في الأعمال السينمائية الإندونيسية.

### طريقة البحث

استخدم هذا البحث المنهج النوعي مع نوع البحث الوصفي. البحث النوعي هو جمع البيانات في بيئة طبيعية بهدف تفسير الظواهر التي تحدث. البحث النوعي لا يستخدم الإحصائيات، ولكن من خلال جمع البيانات وتحليلها ثم تفسيرها.<sup>4</sup> يستخدم نوع البحث الوصفي لوصف وتفسير معنى البيانات اللغوية كما هي في الميدان، دون التلاعب بالبيانات.<sup>5</sup>

تهدف هذه الطريقة إلى وصف ظاهرة الثنائية اللغوية تظهر في فيلم "Gampang Cuan" بشكل منهجي وموضوعي. تعتبر هذه الطريقة ذات صلة لأن البيانات يتم دراستها هي في شكل أقوال أو خطابات يتم تحليلها بناءً على سياقها الاجتماعي. هذا البحث مجهز أيضاً بمنهج تحليل الخطاب النقدي (AWK) مع نموذج تون أ. فان دايك، للكشف عن كيفية احتواء الخطابات في الفيلم على علاقات القوة والأيدولوجيا، بالإضافة إلى إمكانية التعارض أو الانسجام مع قيم الخطاب في الإسلام.

<sup>4</sup> Johan Setiawan Albi Anggito, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (CV Jejak (Jejak Publisher), 2018), <https://books.google.co.id/books?id=59V8DwAAQBAJ>.

<sup>5</sup> & Saldana Miles, Huberman, *Metodologi Penelitian Kualitatif. In Metodologi Penelitian Kualitatif, Rake Sarasin* (Remadja Karya, 2014), <https://books.google.co.id/books?id=YXsknQEACAAJ>.

تم اختيار هذا النهج لأنه قادر على شرح كيف أن اللغة في وسائل الإعلام، وخاصة الأفلام، ليست مجرد أداة للتواصل، ولكنها أيضًا أداة لتشكيل الواقع الاجتماعي والقيم.<sup>6</sup> مصدر البيانات في هذا البحث هو الحوارات بين الشخصيات في فيلم "Gampang Cuan" البيانات في شكل أقوال أو خطابات تحتوي على ازدواجية لغوية. البيانات تم جمعها هي وحدات لغوية في شكل كلمات تعكس استخدام لغتين أو أكثر في تفاعلات الشخصيات داخل الفيلم. تقنية جمع البيانات في هذا البحث هي تقنية الاستماع الحر غير التشاركي (SBLC)، مصحوبة بتقنية التدوين والتوثيق.

تُجرى تقنية الاستماع الحر غير التشاركي (SBLC) من خلال الاستماع إلى الحوار في الفيلم دون المشاركة مباشرة في المحادثة، تستخدم هذه التقنية للحصول على بيانات الخطاب التي تعكس الظواهر اللغوية. بعد الاستماع إلى الفيلم، يتم تنفيذ تقنية التدوين عن طريق تدوين ونسخ البيانات اللغوية ذات الصلة، أي الكلمات التي تظهر أعراض علم اللغة الاجتماعي يتم بحثه.<sup>7</sup> يتم التوثيق عن طريق تسجيل أو حفظ نسخة من الفيلم كمصدر بيانات دائم لتحليله لاحقًا.<sup>8</sup> أما تقنية تحليل البيانات المستخدمة فتستخدم نموذج مايلز وهوبرمان، وهي: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.<sup>9</sup> تقليل البيانات هو عملية تبسيط البيانات عن طريق تلخيصها واختيار المعلومات الأساسية والتركيز على الجوانب ذات الصلة لتحليلها، بهدف العثور على الموضوعات والأنماط التي تظهر.<sup>10</sup>

في هذه المرحلة، يتم اختيار البيانات التي تم الحصول عليها وتصنيفها بناءً على فئة الثنائية اللغوية تهدف هذه العملية إلى تصفية البيانات ذات الصلة بتركيز البحث. عرض البيانات يمكن أن يتم من خلال شكل وصف موجز أو جداول أو رسوم بيانية أو علاقات بين الفئات أو مخططات تدفق أو أي شكل مرئي آخر يسهل فهم البيانات.<sup>11</sup> في هذه المرحلة، يتم تقديم البيانات التي تم تقليلها

<sup>6</sup> Ninis Fitria and Rio Febriannur Rachman, "Islamic Values In The Media (Critical Discourse Analysis Of The Film Hati Suhita)," *Jurnal Spektrum Komunikasi* 12, no. 1 (2024): 68, <https://doi.org/10.37826/spektrum.v12i1.674>.

<sup>7</sup> Sudaryanto, *Metode Dan Aneka Teknik Analisis Bahasa: Pengantar Penelitian Wahana Kebudayaan Secara Linguistik*, Seri ILDEP (Duta Wacana University Press, 2015),

[https://books.google.com/books/about/Metode\\_dan\\_aneka\\_teknik\\_analisis\\_bahas.html?hl=id&id=uy5iAAAAMAAJ](https://books.google.com/books/about/Metode_dan_aneka_teknik_analisis_bahas.html?hl=id&id=uy5iAAAAMAAJ).

<sup>8</sup> Sugiyono, "Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif Dan R&D," *Alfabeta Bandung*, 2010.

<sup>9</sup> Miles, Huberman, *Metodologi Penelitian Kualitatif. In Metodologi Penelitian Kualitatif*.

<sup>10</sup> Moh. Syamsul Ma'arif and Nurul Lailia, "Analisis Sociolinguistik Bilingualisme Dalam Film Layla Majnun Karya Monty Tiwa," *Jurnal PENEROKA* 2, no. 2 (2022): 215, <https://doi.org/10.30739/peneroka.v2i2.1567>.

<sup>11</sup> Ma'arif and Lailia.

بالفعل في شكل سردي لتسهيل فهمها وتحليلها بشكل أكبر. بعد تحليل البيانات، يتم استخلاص النتائج بناءً على الموجودات، وتتم هذه العملية بشكل استقرائي، من البيانات إلى النظرية.<sup>12</sup>

## النتائج والمناقشة

### نتائج البحث

البيانات الأولى: اللغة الأولى هي اللغة السنوية، والثانية اللغة الإندونيسية. تستخدم اللغة

الإندونيسية لقصد "الكذب" على أمه، وهذا ينعدم بالمبادئ في الاتصال الإسلامي يعني

"قولا سديداً"

### حوار

Sultan : "Iqis, dengerin Aa' nya. Iqis ngiringan Mamah di kampung, nya!"  
(toktoktoktok suara pintu). "Ada apa? Walikota sudah datang? Suruh tunggu sediaan  
cemilan yang banyak".  
(Sultan melanjutkan berbicara dengan Mamahnya) "Geus heula, nya,  
Assalamualaikum"

Penjaga warung : "Berisik Tan, adepin aja kenapa sih"

Sultan : "Siap mang, beres. Pasti di adepin. Nanti kalo duitnya udah ada"

### الموقف الكلامي

سلطان يتصل بعائلته باللغة السنوية، ثم يجيب كأن على صوت من طرق الباب وتكلم  
باللغة الإندونيسية، ثم يعود إلى اللغة السنوية مع والدته.

### أشكال الثنائية اللغوية

الثنائية اللغوية التكاملية البشرية (بناءً على المتحدث).

<sup>12</sup> L J Moleong and T Surjaman, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Remadja Karya, 1989), <https://books.google.co.id/books?id=YXsknQEACAAJ>.

**البيانات الثانية** اللغة الأولى هي اللغة السندوية، واللغة الثانية هي الإندونيسية. تستخدم اللغة الإندونيسية عند "الغضب والقول المؤلم" بصوت عال للمخاطب، وهذا ينعكس بالمبادئ في الاتصال الإسلامي يعني "قولا كريما"  
حوار

Menit 09.05 (di rumahnya di kampung)

Bilqis : "Nya, naon pak Is?"

Pak Is : "Mangga pasihan ieu (dokumen) ka Utan"

Bilqis : "Oh, nya!"

Menit 09.57 (di kantor Sultan)

Kernet Bus : "Teh, ini tasnya ya, Teh"

Bilqis : "*Iya, makasih ya, Pak*"

Bilqis langsung masuk ke dalam, dan berteriak...

Bilqis : "Tan, Utan"

Bapak HRD : "Sultannya udah nggak kerja disini"

Bilqis : (Dengan nada tinggi Bilqis menjawab) "*Udah nggak kerja disini kumaha? Ini kan tempatnya dia, kantornya dia, punya dia. Tuh, lihat aja tuh tulisannya aja Sultan Property. Ini pasti bapak ngada-ngada, kan). Ini sebenarnya dia yang nggak mau ketemu sama saya kan!*"

### الموقف الكلامي

تذهب بلقيس إلى جاكرتا لأجل اللقاء بأخيها سلطان، تستخدم اللغة السوندية في القرية مع باك إس، ثم اللغة الإندونيسية في المدينة مع مساعد سائق الحافلة وإدارة الموارد البشرية. أشكال الثنائية اللغوية  
الثنائية اللغوية التكاملية المكانية (بناءً على المكان).

البيانات الثالثة: اللغة الأولى هي اللغة الإندونيسية والثانية هي اللغة الإنجليزية. تستخدم اللغة

الثانية لأجل تلاعب الممثلين *Crazy Rich*، وهذا التلاعب يهدف إلى الخداع الذي ينعكس

بالمبادئ في الاتصال الإسلامي يعني "قولاً سديداً"

## حوار

- Sultan : "Lo mau bunuh gua?"
- Bilqis : "Bobo, bobo, cepet"
- Sultan : "Bobo gimana sih?"
- Bilqis : "Bobo, ceritanya kena bola. Ya nggak gitu juga"
- Sultan : "kayak gimana?"
- Bilqis : "Kayak orang mati"
- Sultan : "Aku kan belum pernah mati"
- Bilqis : (Dua orang pemain golf datang) "Aduh, ini gimana ya, bapak nggak papa. Aduh, pak, bapak nggak papa kan. Ini kayaknya kena bola bapak deh?"
- Pemain golf 1 : "Hey, are you alright?"
- Bilqis : "Bapak, nggak papa kan, pak?"
- Sultan : "Its okay, its okay!"
- Pemain golf 1 : "Kalian ngapan berduaan?"
- Sultan : "Bola saya Out Bound"
- Pemain golf 2 : "are you sure you're alright?, may need first aid"
- Sultan : "Its okay, its okay!. I'm Sultan, and this pengabdian sultan, my asisten"

## الموقف الكلامي

سلطان وبلقيس يتنكران ككادي جولف، ويتفاعلان مع الأثرياء المجانين الذين يلعبون الجولف باستخدام اللغة الإنجليزية. وقبل ذلك كانا يتحدثان معاً باللغة الإندونيسية.

أشكال الثنائية اللغوية



الثنائية اللغوية التكاملية البشرية (بناءً على المتحدث)

البيانات الرابعة: اللغة الأولى هي اللغة السونداية، واللغة الثانية هي اللغة الإندونيسية. تُستخدم

اللغة الثانية كتكتيك "لإخفاء المعلومات لفترة مؤقتة". (هذا يتعارض مع قيم الإسلام في

قول صادق)

## حوار

- Pak Is : "Naha ngajual emas?, katanya mah pikeun tabungan haji, sayang atuhh"
- Mamah Diah : "Nggak mau ngerepotin anak-anak dei Pak Is, mau usaha lain buat tambah-tambah"
- Pak Is : "Usaha naon?"
- Mamah Diah : "Ternak ayam, cek Haji Didin untung na gede, yah siapa tau anak-anak pula ada usaha lain di diye!"

Tiba-tiba Pak Is melihat mobil penagih Hutang datang! Lalu ia mengalihkan pembicaraan dengan Mamah Diah agar masuk kedalam Rumah.

- Pak Is : "Mamah Utan, aya Es sirup? Es-na sing loba, penuh weh!"
- Mamah Diah : "Sekedap, nya!"
- Pak Is : "Nya!"

Pak Is beranjak untuk menemui penagih hutang!

- Penagih Hutang : "Eh, Pak Is. Selamat siang!. Gimana, Pak, rumahnya sudah kosong?"
- Pak Is : "Bukannya bulan Sembilan, Bu?"
- Penagih Hutang : "Bulan depan, Pak Is!"
- Pak Is : "Astaga. Sebentar, bu, sebentar. Orang yang ada di dalam belum saya info. Kalau mendadak gini bisa ribut nanti. Enggak enak sama warga, ya!"
- Penagih Hutang : "Yasudah, kalau begitu boleh. Bapak informasikan dulu saja ke orang rumah, saya tunggu. Sepuluh menit ya, pak. Cukup?"
- Pak Is : "Kalau sepuluh menit..."



Penagih Hutang : "Waktu Bapak tinggal Sembilan menit 57 detik lagi, Pak!"

### الموقف الكلامي

يتحدث السيد إس مع السيدة دياه باللغة السوندية، ثم مع محصل الديون باللغة الإندونيسية.

### أشكال الثنائية اللغوية

الثنائية اللغوية التكاملية البشرية (بناءً على المتحدث)

**البيانات الخامسة:** اللغة الأولى التي يستخدمها السلطان هي اللغة السندية، واللغة الثانية هي اللغة الإنجليزية. تُستخدم اللغة الثانية كاستراتيجية وتكتيك "للتسلل أو التظاهر في تجمعات الأغنياء". هذا يتعارض مع قيم الإسلام القَوْلُ الصَّادِقُ الذي يؤكد على الصدق والنزاهة في التواصل.

### حوار

Evan : "Kita berangkat sekarang, karena event-nya siang ini. Undangannya hanya 30 sampai 50 orang, aset mereka diatas 50 miliar, event-nya itu di poolside, jadi nggak boleh over dress dan gak boleh leisure dress". (Evan memberi pinjaman jas mewah kepada Sultan) "Ini dari italia, pliss jangan basah. Kamu pakai aja dress yang kemarin, nanti rambutnya aja diubah sedikit, oke (Sambil melihat kepada Bilqis)"

Mereka bertiga langsung berangkat ke acara club party *The Billionaire's Roundtable* (perkumpulan-perkumpulan orang kaya).

Resepsionis : "Selamat siang!, bisa di sebutkan keywordnya?"

Evan : "Eyjafjallajokull"

Sultan : "Eya-jala-jala-lalu-jokul"

Evan : "Lo baca kartunya, Eyjafjallajokull"

Sultan : "Eya-jala-jala-lalu-jokul"

Evan : "Itu nama gunung di Islandia"

Resepsionis : "Mungkin maksud bapak itu Eyjafjallajokull, betul?"

Sultan : "Eta pisan"

Evan : "dan ingat, Robert Winoto itu bicaranya sedikit, jadi lo ngomong harus pakai strategi, bayangin lo lagi presentasi. Nanti gue jelasin lagi di mobil. Ganti baju!"

Sesampainya di dalam, Sultan dan Bilqis bertemu dengan banyak pengusaha-pengusaha kaya yang bergabung dalam club tersebut, dan mereka berdua berlagak sebagai orang yang setara dengan pengusaha-pengusaha tersebut.

Pengusaha : "Hallo!"

Sultan&Bilqis : "Hai"

Pengusaha : "first time joining a club event?"

Sultan : "Of course, thank you"

Pengusaha : "it seems like it's really the first time. because I've come a few times and haven't seen you guys. but it's great to see young people joining this club. and you must be very successful"

### الموقف الكلامي

سلطان وبلقيس دخلا إلى برنامج The Billionaire's Roundtable ، واتصلا مع إيفان باستخدام اللغة السنڤوية، ومع رجال الأعمال باستخدام الإنجليزية.

### أشكال الثنائية اللغوية

الثنائية اللغوية التكاملية البشرية (بناءً على المتحدث)

جدول: بيانات ازدواجية اللغة في فيلم Gampang Cuan

بيانات	الشخصية/حوار قصير	اللغة المستخدمة	سياق	أشكال الثنائية اللغوية
١	سلطان (مع العائلة وصاحب المتجر)	السنڤوية - الإنڤونيسية	الاتصال بالعائلة ثم الرد على الغرباء	التكاملية البشرية
٢	بلقيس (مع السيد إس، مساعد سائق الحافلة، قسم الموارد البشرية)	السنڤوية - الإنڤونيسية	في القرية مع السيد إس، في المدينة مع الغرباء	التكاملية المكانية
٣	سلطان وبلقيس مع لاعبي الغولف	إنڤونيسية - إنجليزية	التنكر في زي حامل حقائب الجولف	التكاملية البشرية
٤	السيد إس، السيدة دياه، محصل الديون	السنڤوية - الإنڤونيسية	مع السيدة دياه (السنڤوية)، مع	التكاملية البشرية

	محصل الديون (الإندونيسية)			
التكاملية البشرية	دخول فعالية المائدة المستديرة للمليارديرات	- إندونيسية - إنجليزية - سوندية	بلقيس، موظف رجل	سلطان، إيفان، الاستقبال، الأعمال

### مناقشة

تظهر نتائج التحليل أن تكتيك الازدواجية اللغوية في فيلم *Gampang Cuan* ليس مجرد ظاهرة لغوية، ولكنه مشحون بالمعاني الاجتماعية والعاطفية والإيديولوجية. اختيار اللغة السوندية والإندونيسية والإنجليزية من قبل الشخصيات يعكس سياق المتحدث إليه، ومساحة التفاعل، وأهداف التواصل يتماشى مع نظرية علم اللغة الاجتماعي لفيشمان (١٩٧٢) التي تؤكد أن اختيار اللغة يرتبط دائماً بالمجال الاجتماعي والدور التواصلي.<sup>١٣</sup> ولكن عند مراجعته من منظور قيم الخطاب الإسلامي مثل قولاً سديداً (القول الحق)، وقولاً ليناً (اللطيف)، وقولاً كريماً (النبيل)، تظهر هذه النتيجة توتراً. الاستراتيجية اللغوية المستخدمة للحفاظ على صورة الذات أو الحصول على مكاسب اجتماعية غالباً ما تتعارض مع متطلبات أخلاقيات التواصل الإسلامي.

أظهرت نتائج التحليل أن ممارسة ثنائية اللغة في فيلم "غامبانغ كوان" تُستخدم بشكل أكبر كتكتيك تواصل يركز على المصالح البراجماتية، بدءاً من الكذب، وإخفاء المعلومات، والتلاعب، وإطلاق العواطف، وصولاً إلى التنكر في التفاعلات الاجتماعية. من حيث نمط استخدام اللغة، اللغة الأولى السائدة هي اللغة السندية، والتي تُحوّل غالباً إلى اللغة الثانية وهي اللغة الإندونيسية، بينما يظهر الانتقال إلى اللغة الإنجليزية في سياقات معينة ذات طابع استراتيجي، مثل التلاعب أو التنكر. هذا يُظهر أن اللغة السندية تعمل كهوية قرب وتواصل داخلي، بينما تُستخدم اللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية كلغتين تكتيكتين لأغراض عملية.

أكثر أشكال ثنائية اللغة شيوعاً هي ثنائية اللغة التكاملية البشرية، حيث يتم تحديد الانتقال بين اللغات بشكل كبير من خلال المحاور، بينما تظهر ثنائية اللغة التكاملية المكانية بشكل محدود فقط. من منظور قيم الخطاب الإسلامي، فإن ممارسة الانتقال إلى اللغة المهيمنة تميل في الواقع إلى

<sup>13</sup> Hartmut Haberland, "Domains and Domains Loss," no. May (2020), [https://www.researchgate.net/publication/264852182\\_Domains\\_and\\_domain\\_loss](https://www.researchgate.net/publication/264852182_Domains_and_domain_loss).

أن تكون متعارضة مع مبدأ القول السديد (القول الصحيح والصادق)، الذي يتم انتهاكه في كثير من الأحيان. بالإضافة إلى ذلك، يتم تجاهل مبدأ القول الكريم (القول الشريف) والقول اللين (القول اللطيف) عندما يُستخدم اللغة الثانية لتوجيه الانتقادات أو للتعبير عن الغضب.

وبالتالي، فإن ظاهرة ثنائية اللغة في هذا الفيلم تبرز أكثر كاستراتيجية بلاغية تركز على فعالية أهداف التواصل بدلاً من الالتزام بقيم الخطاب الإسلامي. الدور المهيمن للغة الأولى (السوندية) واللغة الثانية (الإندونيسية أو الإنجليزية) يعكس وجود تقسيم في وظائف اللغة: اللغة الأولى كوسيلة للألفة والهوية، بينما اللغة الثانية كأداة براجماتية لمصالح معينة، على الرغم من أنها غالبًا ما تتعارض مع قيم الأخلاقية في التواصل في الإسلام.

هذه النتائج تدعم بحث أولبه وتانغ (٢٠٢٣) في فيلم "دولة ه مينارا" يوضح أن الازدواجية اللغوية تمثل الهوية الدينية وصلاح الشخصية.<sup>١٤</sup> ولكن نتائج هذا البحث تختلف عن تلك الدراسة لأن سياق *Gampang Cuan* يعرض صراعاً في القيم بشكل أكبر، وليس تعزيزاً للقيم الدينية. هذا أيضاً يتناقض مع بحث معارف وليليا (٢٠٢١) في فيلم "ليلي مجنون" حيث تظهر ممارسة الازدواجية اللغوية التزام الشخصية بأخلاقيات الخطاب الإسلامي.<sup>١٥</sup> وبذلك، يضيف هذا البحث بعداً جديداً مفاده أن الازدواجية اللغوية في الأفلام الشعبية الحضرية يمكن أن تقدم تمثيلات تتعارض مع القيم الإسلامية، خاصة في جوانب الأدب والصدق والتحكم في المشاعر.

نظرياً، توسع نتائج هذا البحث نطاق دراسات الثنائية اللغوية من خلال التأكيد على تكامل تحليل الخطاب والأخلاق الإسلامية. هذا يدل على أن دراسة اللغة لا ينبغي أن تتوقف عند الجوانب الاجتماعية فحسب، بل يجب أن تأخذ في الاعتبار الآثار الأخلاقية في المجتمعات الدينية مثل إندونيسيا. من الناحية العملية، تمثل هذه النتائج تحذيراً لصناع السينما بأن استخدام اللغة في الأفلام قد يشكل معايير جديدة، سواء كانت متوافقة أو منحرفة عن القيم الإسلامية. من ناحية السياسات، يمكن أن تكون هذه النتائج مدخلات لمؤسسات الرقابة أو سلطات صناعة الأفلام لتكون أكثر حساسية تجاه جوانب اللغة والقيم الأخلاقية التي يتم نقلها في وسائل الإعلام الشعبية. وبالتالي تقدم البيانات المتعلقة بتكتيكات الثنائية اللغوية التي تنعكس بالقيم الإسلامية

<sup>14</sup> Siti Marya Ulpah. Tatang, "Fenomena Bilingualisme Arab-Indonesia Dalam Dialog Film Negeri 5 Menara."

<sup>15</sup> Ma'arif and Lailia, "Analisis Sociolinguistik Bilingualisme Dalam Film Layla Majnun Karya Monty Tiwa."

الرقم	الموقف الكلامي	أنواع الثنائية اللغوية	تكتيكات كلامية	قيم الخطاب الإسلامية
١	سلطان يتصل بعائلته باللغة السويدية، ثم يجيب كأن على صوت من طرق الباب وتكلم باللغة الإندونيسية، ثم يعود إلى اللغة السويدية مع والدته.	الثنائية اللغوية التكاملية البشرية	تستخدم اللغة الإندونيسية لقصد "الكذب" على أمه	وهذا ينعدم بالمبادئ في الاتصال الإسلامي يعني "قولا سديداً"
٢	تذهب بلقيس إلى جاكرتا لأجل اللقاء بأخها سلطان، تستخدم اللغة السويدية في القرية مع باك إس، ثم اللغة الإندونيسية في المدينة مع مساعد سائق الحافلة وإدارة الموارد البشرية	الثنائية اللغوية التكاملية المكانية	تستخدم اللغة الإندونيسية عند "الغضب والقول المؤلم" بصوت عال للمخاطب،	وهذا ينعكس بالمبادئ في الاتصال الإسلامي يعني "قولا كريماً"
٣	سلطان وبلقيس يتنكران ككادي جولف، ويتفعلان مع الأثرياء المجانين الذين يلعبون الجولف باستخدام اللغة الإنجليزية. وقبل ذلك كانا يتحدثان معاً باللغة الإندونيسية	الثنائية اللغوية التكاملية البشرية	تستخدم اللغة الثانية لأجل تلاعب الممثلين <i>Crazy Rich</i> ، وهذا التلاعب يهدف إلى الخداع	وهذا الذي ينعكس بالمبادئ في الاتصال الإسلامي يعني "قولا سديداً"
٤	يتحدث السيد إس مع السيدة دياه باللغة السويدية، ثم مع محصل الديون باللغة الإندونيسية	الثنائية اللغوية التكاملية البشرية	تُستخدم اللغة الثانية كتكتيك "لإخفاء المعلومات لفترة مؤقتة".	وهذا يتعارض مع قيم الإسلام في قول صادق
٥	سلطان وبلقيس دخلا إلى برنامج The Billionaire's Roundtable، واتصلا مع إيفان باستخدام اللغة السنديوية، ومع رجال الأعمال باستخدام الإنجليزية.	الثنائية اللغوية التكاملية البشرية	تُستخدم اللغة الثانية كاستراتيجية وتكتيك "للتسلل أو التظاهر في	هذا يتعارض مع قيم الإسلام القول الصادق الذي يؤكد على

الصدق والنزاهة في التواصل.	تجمعات الأغنياء"		
-------------------------------	---------------------	--	--

بالنسبة لممارسي صناعة الأفلام، تشير هذه النتائج إلى ضرورة الاهتمام بأخلاقيات الخطاب الإسلامي في صياغة الحوار، حتى يظل العمل ذا صلة بالثقافة الشعبية دون تجاهل المعايير الأخلاقية للمجتمع. بالنسبة لصناع السياسات، من المهم تطوير إرشادات لغوية في وسائل الإعلام الترفيهية، وليس فقط في جوانب المحتوى المرئي. أما بالنسبة للباحثين اللاحقين، فيُتترح دراسة الازدواجية اللغوية في أنواع أفلام أخرى (مثل الكوميديا الدينية أو الدراما الرومانسية) بنهج متعدد التخصصات، مثل علم نفس الاتصال أو السيميائية، لرؤية أبعاد لكيفية تشكيل اللغة للعلاقات بين الهوية والأيدولوجيا والقيم الدينية.

#### الخاتمة

بناءً على التحليل الذي تم إجراؤه، يظهر شكل الازدواجية اللغوية في فيلم *Gampang Cuan* للمخرج راهابي ماندرا في مواقف مختلفة بناءً على المكان والموضوع والمحاو. تشير جميع البيانات إلى وجود ممارسة للازدواجية اللغوية المتكاملة بين الإنسان والمكان. حيث ينتقل الشخصيات من اللغة السنوية إلى الإندونيسية أو الإنجليزية بما يتناسب مع الاحتياجات الاجتماعية وسياق التواصل. هذه الظاهرة لا تعكس فقط القدرات اللغوية للشخصيات، بل تكشف أيضاً عن استراتيجيات بناء الصورة الاجتماعية، وإخفاء الهوية، وحتى التلاعب لتحقيق مصالح معينة. ولكن من وجهة نظر قيم الخطاب في الإسلام، فإن العديد من الأقوال في البيانات تتعارض مع مبادئ قولاً سديداً (القول الحق)، وقولاً كريماً (القول الكريم)، وقولاً ليناً (القول اللين). تُستخدم اللغة ليس فقط كأداة للتواصل، ولكن أيضاً كأداة لإخفاء الحقيقة، وقمع المتحدثين الآخرين، أو خلق تصورات اجتماعية معينة. في إطار تحليل الخطاب النقدي، يظهر هذا أن استخدام اللغة في هذا الفيلم مشبع بالأيدولوجيا، وصراعات السلطة، والديناميكيات الأخلاقية التي تعكس الواقع الاجتماعي للمجتمع الحضري الحالي.

#### المراجع

- Albi Anggito, Johan Setiawan. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. CV Jejak (Jejak Publisher), 2018. <https://books.google.co.id/books?id=59V8DwAAQBAJ>.
- Fitria, Ninis, and Rio Febriannur Rachman. "Islamic Values In The Media (Critical Discourse Analysis Of The Film Hati Suhita)." *Jurnal Spektrum Komunikasi* 12, no. 1 (2024): 68. <https://doi.org/10.37826/spektrum.v12i1.674>.
- Haberland, Hartmut. "Domains and Domains Loss," no. May (2020).



- [https://www.researchgate.net/publication/264852182\\_Domains\\_and\\_domain\\_loss](https://www.researchgate.net/publication/264852182_Domains_and_domain_loss).  
L J Moleong and T Surjaman. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Remadja Karya, 1989.  
<https://books.google.co.id/books?id=YXsknQEACAAJ>.
- Ma'arif, Moh. Syamsul, and Nurul Lailia. "Analisis Sociolinguistik Bilingualisme Dalam Film Layla Majnun Karya Monty Tiwa." *Jurnal PENEROKA* 2, no. 2 (2022): 215.  
<https://doi.org/10.30739/peneroka.v2i2.1567>.
- Miles, Huberman, & Saldana. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. In *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Rake Sarasin. Remadja Karya, 2014.  
<https://books.google.co.id/books?id=YXsknQEACAAJ>.
- Sari Linda Nur, and Sarujin. "Analisis Bentuk Bilingualisme Dalam Film Lara Ati Karya Bayu Skak." *Prosiding Seminar Nasional Penelitian Dan Pengabdian Masyarakat* 8, no. 2 (2023): 8. [https://prosiding.unirow.ac.id/index.php/new-snasppm/article/view/1948?utm\\_source=chatgpt.com](https://prosiding.unirow.ac.id/index.php/new-snasppm/article/view/1948?utm_source=chatgpt.com).
- Siti Marya Ulpah. Tatang. "Fenomena Bilingualisme Arab-Indonesia Dalam Dialog Film Negeri 5 Menara." *Qismul Arab: Journal of Arabic Education* 4, no. 01 (2024).  
<https://doi.org/https://doi.org/10.62730/qismularab.v4i01.128>.
- Sudaryanto. *Metode Dan Aneka Teknik Analisis Bahasa: Pengantar Penelitian Wahana Kebudayaan Secara Linguistik*. Seri ILDEP. Duta Wacana University Press, 2015.  
[https://books.google.com/books/about/Metode\\_dan\\_aneka\\_teknik\\_analisis\\_bahasa.html?hl=id&id=uy5iAAAAMAAJ](https://books.google.com/books/about/Metode_dan_aneka_teknik_analisis_bahasa.html?hl=id&id=uy5iAAAAMAAJ).
- Sugiyono. "Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif Dan R&D." *Alfabeta Bandung*, 2010.